

**فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر
الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات
الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية**

**The effectiveness Of a Unit education
Based on Differentiated education from
the technical drawing course in develop
communication skills for students have
Ready- mad in industrial
secondary schools**

إعداد

أمال حسين محمود سعودي

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملايس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

**فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني
في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة
بالمدارس الثانوية الصناعية**

**The effectiveness Of a Unit education Based on Differentiated
education from the technical drawing course in develop
communication skills for students have
Ready- mad in industrial secondary schools**

إعداد

أمال حسين محمود سعودي

م.د / عبير كمال محمد عثمان

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة حلوان

أ.م.د/ أمانى عبد الوهاب منتصر

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

مقدمة:

تعيش الأمة العربية منذ نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين واقعاً جديداً علي مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بفعل عوامل وتفاعلات خارجية فرضت عليها أحياناً، وقد أوجد هذا الواقع الجديد واحتمالاته المستقبلية تحديات مهمة وخطيرة كان على التربية مسئولية مواجهتها والتعامل معها في الحاضر والمستقبل خاصةً مع التوقعات بتزايد حدة وتسارع هذه التحديات في المستقبل، في ظل التطورات والتغيرات التي يشهدها العالم العربي في مختلف الميادين العلمية، والمعرفية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

تستدعي هذه التطورات بعض المتطلبات، منها ضرورة اكتساب الطلاب والمؤسسات التعليمية مهارات القرن الحادي والعشرين وتعزيزها، وهذا يستند إلى كون المهارات التقليدية المتعلقة بجمع المعلومات وتقييمها وإيصالها لا تكفي فيما يتعلق بتأمين العمالة و المحافظة عليها في العصر الحديث، وإن هدف التربية في الوقت الراهن هو ضمان اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لعملية تعلم ذاتي مستمر ومتفاعل يستمر مدي الحياه، ولتنمية هذه المهارات يجب إمدادهم بمحتوى مرتبط بهذه المهارات. (مؤتمر الأمم المتحدة واللجنة الاقتصادية، ٢٠٠٣، ٣)

ويؤكد (Bybee, 2010, 7) على وجود فجوه عميقة بين المهارات التي يتعلمها الطلاب في المدرسة، وتلك المهارات التي يحتاجونها في الحياة والعمل.

وهناك أربع مجموعات رئيسية من المهارات الضرورية لضمان استعداد الطلاب للتعلم والحياه والعمل في القرن الحادي والعشرين، حيث يتكون كل منها من عدة مهارات فرعية، وهذه المجموعات منها ما يلي : مهارات العصر الرقمي، مهارات التفكير الإبداعي، ومهارات الاتصال ، مهارات الإنتاجية العالمية. (نوال محمد شلبي، ٢٠١٤، ٧)

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

حيث يرى المتخصصون أن تكامل مهارات الاتصال في مناهج التعليم سوف يمكن التربويين من إنجاز العديد من الأهداف التي لم يتمكنوا من تحقيقها لسنوات طويلة مضت، حيث تمكن الطلاب من التعلم والإنجاز في المواد الدراسية المحورية لمستويات عليا، وتوفير إطاراً منظماً يضمن إنخراط الطلاب في عملية التعلم ويساعدهم على بناء الثقة، كما تعدهم للقيادة والابتكار في القرن الحادي والعشرين. (kin key, 2010)

ويتضح ما سبق أن هناك علاقة تبادلية بين مهارات الاتصال والتعليم الثانوي الصناعي، حيث أن مهارات الاتصال تمثل مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ونقل التراث والمعلومات من جيل إلى جيل، وكذلك التعليم الثانوي الصناعي الذي يعد كوادراً فنية ماهرة تقوم بنقل المهارات من جيل لآخر. ويترتب على ذلك ضرورة مراجعة التعليم الثانوي الصناعي لأهدافه، بحيث تكون مصدر للإبداع.

يعد التعليم الثانوي الصناعي من الدعائم المهمة لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي، ومن أهم مصادر إعداد القوى العاملة اللازمة لتحقيق خطة التنمية نحو التقدم والرفاهية؛ فمن هذا المنطلق تؤكد السياسة التعليمية على أهمية تطوير التعليم الثانوي الصناعي لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية المتسارعة، وتلبية احتياجات سوق العمل من القوى العاملة الماهرة لمجالات الإنتاج المختلفة.

تضم المدرسة الثانوية الصناعية - نظام الثلاث سنوات - العديد من التخصصات المختلفة منها: تخصص (السيارات، الخزف، الملابس الجاهزة... وغيرها)، ويعد تخصص الملابس الجاهزة أحد التخصصات التي تسهم في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية في صورة تكاملية للربط بين ما يدرسه الطلاب بالمدرسة وما يطبقه في الحياة العملية لإعداد فنيين مهرة.

يضم تخصص الملابس الجاهزة مجموعة من المواد النظرية والمواد التطبيقية، ويعد مقرر الرسم الفني أحد أهم المواد التطبيقية التي تدرسها طالبات تخصص الملابس

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

الجاهزة، وهو ذات قيمة تعليمية هامة فى التعليم الثانوي الصناعي حيث أنه يتكامل مع مقرر رسم الباترون لتكوين منتج ملبسي .

وقد أوصت دراسة كلٌّ من (وليد عبد الجليل، ٢٠٠٣)، و(عبيرمصطفى، ٢٠٠٨) بضرورة إيجاد بنية جديدة لتدريس المواد التطبيقية بصفة عامة و(الرسم الفني بصفة خاصة) ، واستحداث استراتيجيات تدريسية جديدة.

ويتضح مما سبق أهمية الاستعانة بكل ما هو جديد وفعال في كل من طرق واستراتيجيات التدريس المُتبعَة، والوسائل التعليمية، والأنشطة المقدمة لتطويرها؛ وذلك لتنمية المهارات المرتبطة بمقرر الرسم الفني لطالبات تخصص الملابس الجاهزة، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلٌّ من (منى القرى، ٢٠٠٣) ، (ميمنة الأباصيري، ٢٠٠٤)، (إبراهيم صابر، ٢٠٠٤).

لكن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المعلمين وهى التنوع الكبير فى مستوى الطلاب ويرجع ذلك لاختلاف البيئة المنزلية، والثقافية والخبرات، والاستجابة لمتطلبات الدراسة، لكن التحدي الأكبر الذي يواجه المعلم هو محاولة الاستجابة للطيف الواسع والمتزايد من الاحتياجات والخلفيات وأنماط التعليم المتميزة للطلاب. (Heacox, 2001)

واستجابة لتلك التحديات فقد ظهر مفهوم التعليم المتمايز الذي يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلاب وليس الذين يواجهون مشكلات في التحصيل، والذي يأخذ بإعتباره خصائص الطلاب وخبراتهم السابقة ويهدف إلى زيادة إمكانات وقدرات الطلاب. ويرتبط هذا التعليم باستخدام أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتائج التعليمية. (عبيدات وسهيلة، ١١٧، ٢٠٠٧)

حيث يرى (Dixon, 2014) أن التعليم المتمايز يلبي احتياجات الطلاب التعليمية، ويراعي الفروق الفردية في الاستعدادات والقدرات، وتساعد المعلم على تصميم وتنفيذ

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

الدروس التعليمية وتحقيق المطالب التعليمية للطلاب في سياقات الفصول الدراسية، وتشجع المعلمة على اتخاذ القرارات السليمة .

ويؤكد كلٌّ من (Tomlinson,2005,263)،(Decandido&Bergman,2006,3) أن التعليم المتمايز عبارة عن فلسفة قائمة على اعتقاد أن المعلمين يجب أن يطوعوا تدريسهم لاستيعاب الاختلافات بين الطلاب في الاستعدادات وتفضيلات التعلم ، فهو قائم على النظرية البنائية، في يلبية احتياجات الطلاب داخل الفصل الواحد ، حيث يقوم التعليم المتمايز على الإقرار بأن الطلاب فيما بينهم مختلفون، ومن ثم يجب تقديم تعليم متمايز يقابل تعدد وتنوع استعدادات واحتياجات وقدرات الطلاب.

ويتبلور الفرق بين التعليم العادي والتعليم المتمايز في أن التعليم العادي يقدم المعلم مثيراً واحداً أو هدفاً واحداً يكلف الطالبات بنشاط واحد لتحقيق نفس المخرجات . وإذا أراد المعلم أن يراعى الفروق الفردية فإنه يعمل على تقديم نفس المثير ونفس المهام ويقبل مخرجات تعليمية مختلفة بناءً على إمكانيات وقدرات الطلاب. أما إذا أراد المعلم تقديم تعليم متمايز فإنه يقدم نفس المثير، ومهام متنوعة ليصل إلى نفس المخرجات.

وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تصميم وحدة في ضوء التعليم المتمايز لطالبات الملابس الجاهزة لتنمية مهارات الاتصال بما يجعلهم واعيين بمعلوماتهم قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم من خلال توفير بيئة تعلم تشعرهم بالاستمتاع والإثارة، وهذا ما يوفره التعليم المتمايز .

أولاً: الإحساس بالمشكلة

استدلت الباحثة على وجود مشكلة البحث من خلال الملاحظة المباشرة لطالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، وقد لاحظت ضعف مهارات الاتصال لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة .

قامت الباحثة بعدد من الإجراءات للوقوف على أبعاد وأسباب ومظاهر المشكلة وهي

كالتالي:

١. الملاحظة المباشرة:

قامت الباحثة بملاحظة طالبات تخصص الملابس الجاهزة داخل ورش الملابس الجاهزة. وكان الهدف منها التعرف على مدى امتلاك الطالبات لمهارات الاتصال وتمت ملاحظة الطالبات أثناء قيامهم بـ :

أ. رسم الباترون الأساسي للجونلة وكيفية رسم الموديل عالية .

ب. تعشيق أجزاء الباترون على القماش استعداداً للقص..

ج. وضع سماحات الحياكة المناسبة حول أجزاء الباترون .

وقد توصلت الباحثة من خلال هذه الملاحظة الى قلة التعاون والاتصال بين الطالبات داخل ورش الملابس الجاهزة لطالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة.

٢. مقابلة شخصية مفتوحة مع المعلمين :

قامت الباحثة بمقابلة عدد (١٠) من المعلمين القائمين بتدريس مقرر الرسم الفني ببعض المدارس الثانوية الصناعية . تخصص ملابس جاهزة . بمحافظة القاهرة لاستطلاع آرائهم عن واقع طرق واستراتيجيات التدريس كذلك طبيعة الأنشطة التعليمية التي تمارس أثناء تدريس مقرر الرسم الفني لطالبات تخصص الملابس الجاهزة، والتي قد تسهم في تنمية مهارات الاتصال المرتبطة بمقرر الرسم الفني.

وقد دار الحوار في المقابلة حول النقاط التالية :

أ. طرق واستراتيجيات التدريس المتبعة في تدريس مقرر الرسم الفني والتي تساعد على تنمية مهارات الاتصال .

ب. الأنشطة التعليمية التي تمارس أثناء تدريس مقرر الرسم الفني ودورها في تنمية مهارات الاتصال .

وقد أظهرت نتائج المقابلة الشخصية الآتى:

- أكدت نسبة (٦٠%) من المعلمين أنهم لايهتمون بالأنشطة التعليمية إلى حد كبير.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

- أكدت نسبة (٩٠%) من المعلمين أن الطرق السائدة في تدريس مقرر الرسم الفني هي الطرق المعتادة القائمة على النقل المباشر من السبورة والحفظ والتلقين.
- أكدت نسبة (٩٠%) من المعلمين أن الطرق والأنشطة السائدة في تدريس مقرر الرسم الفني لا تهتم بتنمية مهارات الاتصال لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة.

٣- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات المرتبطة بمجال البحث :

أ- الدراسات والبحوث المرتبطة بالتعليم المتمايز :

دراسة (عمرو كمال، ٢٠١١): التي هدفت إلى إيجاد منطلقات جديدة تثرى مجال الأشغال الفنية المتميزة من خلال استراتيجية تحديث لمناهج التعليم المتمايز وتنمية التفكير لإعداد معلم الفن المستقبلي، والتي أوصت بتدريب المعلمين على ممارسة التعليم المتمايز.

دراسة (تريزا إميل شكري ٢٠١٣) : التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بالتعليم المتمايز من خلال بناء نظام تعليمي حديث لإعداد طلاب المستقبل.

ب - الدراسات والبحوث المرتبطة بمهارات الاتصال:

دراسة (هند كابو، ٢٠١١) : التي هدفت إلى تعرف المعلمين على مهارات الاتصال ومدى أهميتها وضرورتها في ظل التغيير الكبير الذي يشهده العصر الحالي ، وأوصت بتخصيص حصص دراسية لتعليم المعلمين مهارات الاتصال.

دراسة (أميرة حمدي معوض ، ٢٠١٥) : التي هدفت إلى تحسين نوعية التعليم من خلال بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال في مناهج التعليم الأساسى ، ولذلك أوصت بتدريب المعلمين داخل كليات التربية على كيفية تنمية مهارات الاتصال للطلاب.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

ج . الاطلاع على توصيات المؤتمرات المرتبطة بموضوع البحث :

(المؤتمرالعلمي الثانى، ٢٠٠٣)،(المؤتمرالدولي الأول في سوريا، ٢٠١٠)،
(المؤتمرالدولي السادس لتربية بورسعيد، ٢٠١٦).

أكدت توصيات هذه المؤتمرات على الآتي:

- (١) مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات باستخدام التعليم المتمايز .
- (٢) ضرورة تنمية مهارات الاتصال للطالبات، بهدف مواجهة التغيير والتكيف مع الجديد .
- (٣) تطوير أساليب التدريس وطرائقه بحيث يتم استبدال الأساليب التقليدية التى تساعد على الحفظ والتكرار بأخرى تقوم على الإبداع والاتصال بين الأفراد .
- (٤) ضرورة اهتمام الخبراء، ومطوري الخطط الدراسية بمهارات الاتصال ودمجها فى محتوى المنهج .

وبناءً على نتائج الملاحظة المباشرة، والمقابلات الشخصية، والبحوث والدراسات السابقة ، وتوصيات المؤتمرات، فإن الباحثة شعرت بأهمية تصميم وحدة قائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات الاتصال بمقرر الرسم الفني لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

ثانياً: مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث فى:

ضعف مستوى مهارات الاتصال بمقرر الرسم الفني لدى طالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

ثالثاً: أسئلة البحث

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١ . ما التصور المقترح لوحدة قائمة على التعليم المتمايز لتنمية مهارات الاتصال فى مقرر الرسم الفني لطالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة ؟

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٢. ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الاتصال لطالبات الصف الأول الثانوي الصناعي بالمدارس الثانوية الصناعية ؟

رابعاً : فرض البحث

في ضوء أسئلة البحث أمكن وضع الفرض التالي :
يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مواقف مهارات الاتصال في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

خامساً :أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:
تنمية مهارات الاتصال لطالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة من خلال مقرر الرسم الفني.

سادساً :أهمية البحث

١- ساهمت الدراسة في تطوير عناصر التدريس طبقاً للاتجاهات الحديثة .
٢- توجيه أنظار معلمي الملابس الجاهزة الى تضمين مهارات الاتصال لمقرر الرسم الفني.

سابعاً : حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية :

- الحدود البشرية :

اقتصرت عينة البحث على المجموعة التجريبية التي درست وفقاً للتعليم المتمايز من طالبات الصف الأول الثانوي الصناعي والتي تمثلت في (٣٠) طالبة.

- الحدود الموضوعية:

- (أ) إعداد وحدة من مقرر الرسم الفني (الجونلة الحريمي) قائمة على التعليم المتمايز .
(ب) مهارات الاتصال (المهارات الشخصية ، العمل في فريق ، المسئولية الشخصية).

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

- الحدود الزمنية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية بالفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٧ / ٢٠١٨).

ثامناً: منهج البحث

اتبع البحث المنهجين التاليين:

١- المنهج الوصفي:

استخدم المنهج الوصفي في إعداد الوحدة المقترحة وإعداد أدوات البحث.

٢- المنهج التجريبي:

استخدم المنهج التجريبي في تطبيق تجربة البحث وأداته، وقياس فاعلية الوحدة على الطالبات عينة البحث.

تاسعاً: أداة البحث

استخدم البحث الأداة التالية:

اختبار مواقف لقياس مدى اكتساب طالبات تخصص الملابس الجاهزة لمهارات الاتصال (من إعداد الباحثة).

عاشراً: متغيرات البحث

١- المتغير المستقل : وحدة مقترحة قائمة على التعليم المتمايز.

٢- المتغير التابع : مهارات الاتصال (المهارات الشخصية، العمل في فريق، المسؤولية الشخصية).

الحادي عشر: مصطلحات البحث

في ضوء قراءات الباحثة تتحدد مصطلحات البحث فيما يلي :

١- مفهوم التعليم المتمايز:

يعرفه (محسن عطية، ٢٠٠٩، ٣٢٤) نظام تعليمي يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية واحدة، بإجراءات وعمليات وأدوات مختلفة، وبذلك يلتقى مع استراتيجية التدريس بالذكاءات المتعددة التي تعد شكلاً من أشكاله .

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نظام تعليمي يتمركز حول الطالب، ويهدف الى رفع مستوى جميع الطلاب بغض النظر عن مستوى مهاراتهم أو خلفياتهم، ويقبل مخرجات تعليمية واحدة وذلك عن طريق التنويع فى طرق التدريس، والأنشطة، والوسائل، والإجراءات ...

٢- مهارات الاتصال :

يعرفها (وليم عبيد ،٤، ٢٠٠٣) بأنها القدرة على المشاركة وتبادل افكار مع الآخرين ، بالإضافة إلى القدرة على الصمت والتأمل والاتصال مع الذات ، وكذلك القدرة على استخدام وسائل الاتصال المتاحة والمعاصرة .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التى ينبغى أن تمتلكها طالبات تخصص الملابس الجاهزة، لتحقيق التفاعل والتواصل في مجتمع القرن الحادي والعشرين وتؤهلهم كي يصبحوا أكثر مرونة.

٣- التعليم الثانوي الصناعى:

تعرفه (هالة عبد الخالق ،٢٢، ٢٠١٤): بأنه أحد فروع التعليم الفني ويختص بإعداد طبقتى العمال والفنيين اللازمين لقطاع الصناعة، بحيث يكن لديهم الخلفية العلمية مما يسمح لهم بتطوير أدائهم والتمشى مع مستحدثات عملهم من تطورات تكنولوجية. فقد بنيت فلسفته فى مصر .

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه أحد قطاعات التعليم الفني التى تستقبل طلابها بعد الإنتهاء من المرحلة الإعدادية، والتي تهتم بإعدادهم إعداداً تربوياً وسلوكياً ومهنياً بهدف إعداد عمالة فنية ماهرة قادرة على التكيف مع مستجدات العصر؛ ومسايرة التطور التكنولوجي .

الإطار النظري:

يشتمل الإطار النظري للبحث على ثلاثة محاور هم: (التعليم المتمايز - مهارات الاتصال - التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات).

المحور الأول: التعليم المتمايز

التعليم المتمايز هو إطار أو فلسفه للتعليم الفعال الذى ينطوي على تقديم المحتوى بطرق مختلفه للطالبات المتنوعات فى نفس الصف لتتماشى مع تنوع قدرات وخصائص الطلاب.

أولاً : مفهوم التعليم المتمايز

عرفته كارول توملينسون (Carol Tomlinson, 2003,3): بأنه تخطيط المنهج والتدريس للمتعلمين المتنوعين دراسياً فهو طريقة للتفكير في الفصل الدراسي لتحقيق هدفين هما احترام حاجات كل متعلم على حدة ، تعظيم قدرة كل طالب على التعلم وعرف (طافش الشقيرات، ٢٠٠٩): بأنه تعليم يراعي قدرات وخبرات جميع فئات المتعلمين في غرفة الصف ، ويعمل لزيادة تحصيلهم وتنمية قدراتهم بدرجة مقبولة من الأداء من خلال التعامل مع كل مسوى بأسلوب ملائم لقدراته وخبراته السابقة. كما عرف (Gangi, 2011) التعليم المتمايز بأنه: استراتيجية تبين القدرات التعليمية المختلفة للطلاب.

ثانياً : فلسفة التعليم المتمايز

تنبثق فلسفة التعليم المتمايز من كونه يلبي الاحتياجات التعليمية للطلاب في الفصول المتباينة ويتضمن ذلك ما يأتي: (Trikkalotis, Pnevmatikos, 2013)

١. تتحد وظيفة المعلم في معرفة الطلاب كأفراد، وأن يكون على دراية بنقاط القوة لديهم وجوانب الحاجة ، وأساليب التعلم ، وأن يمتلك القدرة على تمايز التعلم بطرق تلبي احتياجات الطالبات المحددة.
٢. يقوم المعلمون بالتمايز سواء في الأهداف، أو المحتوى، أو العمليات، أو المنتجات، أو بيئة التعلم والتجميع المرن بما يساعد الطلاب على النجاح.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٣. التقييم يقود إلى التعلم حيث يستخدم المعلم أشكالاً متعددة من التقييم سواء الرسمية أو غير الرسمية لأغراض التقييم التكويني والتجميعي، ويقوم باكتشاف حاجات الطالبات بهدف تقييم المعلومات المناسبة وفقاً لمستواهم ومتابعة وتوسيع خبراتهم بالمحتوى.

ثالثاً : مبررات ودوافع استخدام التعليم المتمايز

وضعت (كوثر كوجك وآخرون، ٢٠٠٥) بعضاً من العوامل التي تبرر استخدام التعليم المتمايز، فيما يلي:

١. طبيعة الطلاب : إن الحاجة إلى تنويع طرق وأساليب التدريس في أي موقف تعليمي ؛ بسبب أن الطلاب لايتعلمون بطريقة واحدة . وبينهم اختلافات متعددة تؤثر على رغباتهم في التعلم ، وفي قدراتهم على التعلم وعلى سرعتهم في التعلم ، وعلى ما يفضلونه من طرق تعليم وتعلم .

٢. أهداف العملية التعليمية : تنويع التدريس هو الوسيلة لجعل المتعلم محوراً للعملية التعليمية.

٣. دافعية المتعلم: تنوع التدريس يعتمد على التحدي الإيجابي للطالب مما يخلق لديه الدافعية للتعلم .

رابعاً : أهداف التعليم المتمايز

ذكرت هياكوكس (Heacox,2001) بأن أهداف التعليم المتمايزمتنوعة مثل :

١. تطوير مهمات تتسم بالتحدي والاحتواء لكل متعلم.
٢. توفير الفرص للطلاب للعمل وفق طرق تدريس مختلفة.
٣. توفير مداخل تتسم بالمرونة لكل من المحتوى والتدريس والمخرجات.

خامساً: أهمية التعليم المتمايز

هناك جوانب عديدة يتضح من خلالها أهمية التعليم المتمايز: (كارول توملينسون،

(٢٠٠٥

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

١. التعليم المتمايز يقوم على مبدأ التعليم للجميع فهو يأخذ بعين الاعتبار جميع الأصناف المختلفة للطلاب ويعزز عبارة "أن التعليم حق للجميع" وعبارة "أن المقاس الواحد لا يصلح للجميع"
٢. يراعي الأنماط المختلفة للتعلم مثل : سمعي، بصري، منطقي، اجتماعي، حسي.
٣. يعزز مستوى الدافعية ويرفع مستوى التحدي عند الطلاب للتعلم.
٤. التعليم المتمايز يساعد الطلاب على تنمية الابتكار ويكشف عما لدى الطلاب من إبداعات.
٥. ومما يزيد من أهمية التعليم المتمايز أنه يقوم على مبدأ التكامل بين الاستراتيجيات المختلفة للتعليم من خلال استخدام أكثر من استراتيجية أثناء استخدام هذا النوع من التعليم

المحور الثاني: مهارات الاتصال

إن عملية الاتصال والتواصل تعني التفاعل المشترك بين المرسل والمستقبل من أجل تناول فكرة أو خبرة أو مهارة أو رأي باستعمال طرق وأساليب معينة من أجل تحقيق هدف أو عدة أهداف.

أولاً : تعريف مهارات الاتصال

تعرف مهارات الاتصال: بأنها المهارات تمكن الإنسان من التفاعل والتواصل مع الآخرين، ومن خلالها تظهر الأعراف والعلاقات الاجتماعية بعدة صور لفظية وغير لفظية. والغرض من الاتصال هو توصيل رسالة للآخرين بوضوح وخالية من أي غموض. (Baker& Neil,2003)

ثانياً : أهمية مهارات الاتصال

هناك جوانب عديدة يتضح من خلالها أهمية مهارات الاتصال منها : (انشرح

محمد، ٥٥، ٢٠١١)

١- تساعد على التطوير والتغير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للفرد .

٢- تساعد على التفاعل بين الأفراد والجماعات .

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٣- تساعد على نقل الأفكار والمعلومات والنجاحات من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر.

٤- يساعد على المشاركة في الخبرة والتفاعل بين الطرفين.

ثالثاً: أنواع الاتصال

للاتصال أنواع عديدة منها:

١- الاتصال اللفظي:

هو الاتصال من خلال الألفاظ والكلمات، وللمتحدث دور هام فيه ، حيث تعتبر نظام من الاستجابات التي تساعد الفرد على التواصل مع ذاته والاتصال بغيره من الأفراد، ويتضمن:

أ- **العنصر الشفوي** : ويقصد به الألفاظ والكلمات المستخدمة في الرسالة، فالألفاظ يمكن أن تفسر بطرق عديدة؛ وهذه التفسيرات في قاعدة التفاهم بين أطراف الحوار، لأنها تخلق الأتصال بين الأفراد ، وتتوقف على خبرة الفرد ومعلوماته .

ب - **العنصر الصوتي** : ويقصد به نبرة الصوت المستخدمة أثناء عملية الاتصال سواء كانت قوية أو ضعيفة فهي تغير من معنى الرسالة. حيث أن نبرة الصوت توضح مدى أهمية الموضوع للمستمع وبالتالي تساعد على الاتصال .

٢- الاتصال غير اللفظي :

يمكن للفرد أن يرسل رسالة بدون استخدام الألفاظ وذلك من خلال الاتصال غير اللفظي وقد أشار الباحثون أن ٨٠% من عملية الاتصال تكون غير لفظي . ويمكن تعريف الاتصال غير اللفظي على أنه جميع الرسائل التي يصدرها الجسم والصور للآخرين، فهي تعبر عن سلوكيات اجتماعية .

والإتصال غير اللفظي له أشكال مختلفة منها: (نوال شلبي، ٢٠١٤ ، ٧٨)

أ- **لغة الوجه**: الوجه والعين من أهم أجزاء الجسم اللذان من خلالها يمكن عمل اتصالات ونقل الأفكار واتجاهات مشاعر الآخرين فتعابير الوجه لغة واضحة

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

ومقروءة، فهي ترسل الرسالة وتعكس المشاعر الحقيقية لها لذا فتعبيرات الوجه لها مكانه عظمى في عملية الاتصال

ب - لغة الجسم : إن الإيماءات وحركات الجسم أثناء عملية الاتصال تمثل الرسائل غير اللفظية لتوضح الرسالة.

ج - لغة المسافة والحركة : تعد المسافة لغة اتصال بين المرسل والمستقبل، فهي شكل من أشكال الاتصال غير اللفظي وتختلف المسافة باختلاف العلاقة بين المتحدثين.

رابعاً : أنواع مهارات الاتصال

وقد حدد (اسامة راتب ، ٢٠٠١، ٥٤) أنواع مهارات الاتصال في التالي:

١ - مهارات الثقة والاحترام

- تعتبر الثقة والاحترام بوابة العلاقات بين الأفراد ووجودها يعني انفتاح الفرد على الآخرين واستعداده للتعامل والتفاعل معهم، ويجب على المدرس في عملية الممارسة التعليمية الحرص على فهم أفكار الطلاب ومشاعرهم وانفعالاتهم.
- تعامل المدرس بأسلوب الثقة والاحترام يؤدي بالضرورة إلى الحصول على الثقة والاحترام من أفراد المجموعة، وتسهم في بناء جو ومناخ محفز. ويعتبر استخدام العبارات والألفاظ غير التربوية وكثرة السخرية من العوامل الرئيسية في فقدان الثقة والاحترام مما يعيق الكفاءة في تقديم التعليمات والتوجيهات وكذلك فهم متطلبات وواجبات التدريب، والافتقار التي تحمل المسؤولية، ولا يحظى بالاحترام والتقدير من قبل أفراد المجموعة التي يتعامل معها نظراً لكونه لا يمنحهم ذلك.

٢ - مهارة التعامل الإيجابي:

تعتبر مهارة التعامل الإيجابي الركيزة الثانية لمجموعة مهارات الاتصال ، فإيجابية التعامل نابعة عن إيجابية النظرة والتوقع للفرد.

كما حدد (جينا بركارت) أنواع مهارات الاتصال في التالي: (عبير عبد الصمد

بيومي، ٢٠١٥، ٨٧)

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

- ١- العمل الفرقي والتعاوني : التعاونية والتفاعل بين إثنين أو أكثر من الأفراد الذين يعملون معاً لحل المشكلات، وابتكار منتجات جديدة، وتعلم المحتوى الرئيسي .
- ٢- المسؤولية الشخصية: العمق ومتابعة المعرفة بالقضايا القانونية والأخلاقية المتصلة بالتكنولوجيا والجمع بين قدرة الفرد على تطبيق هذه المعرفة لتحقيق التوازن والمصادقية ، وجودة الحياة، كمواطن وعضو في الأسرة والمجتمع، وكمتعلم وكعامل .
- ٣- المهارات الشخصية: القدرة على إدارة المشاعر والدوافع والتصرفات بنفسه، وغيرها من خلال التفاعلات الاجتماعية في سياق اجتماعي تبادلي .
- ٤- المسؤولية الاجتماعية والمدنية: القدرة على إدارة التكنولوجيا والتحكم في استخدامها بالطريقة التي تهدف للمصلحة العامة وحماية المجتمع والبيئة والنيل الديمقراطية

وقد اهتمت العلوم الاجتماعية بدراسة مهارات الاتصال وبدأت الكثير من الجهود لتحليلها إلى مهارات فرعية، وذلك من خلال ملاحظة وتحديد تقنيات السلوك في المواقف الاجتماعية ومن ضمن هذه الجهود حدد (سته) مهارات فرعية هي (التواصل غير اللفظي مع الذات، تكوين صداقات جديدة، الاتصال اللفظي، الاتصال غير اللفظي، الاتصال بأفراد الجماعة، الاتصال بالعالم الخارجي، استخدام وسائل الاتصال)

المحور الثالث: التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات . التعليم الثانوي الصناعي:

يعد التعليم الثانوي الصناعي أحد فروع التعليم الفني الذي يتم الالتحاق به بعد الحصول على شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي، وهو تعليم شبه منتهى لأغلب خريجه.

أولاً: مفهوم التعليم الثانوي الصناعي

يعرفه (عادل مهراڤ ١٩٩٩، ٣٣): بأنه التعليم المختص بإعداد الكوادر البشرية الفنية القادرة على التعامل في مجالات الصناعة المختلفة من صيانة وتجهيز وإعداد وتشغيل وإنتاج وتسويق وتطوير، فكل فرد من خريجه يعمل حسب موقعة في الهيكلة

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

الصناعية في المؤسسات الإنتاجية أو الخدمية في منزلة العامل الفني الذي يجمع بين المعرفة النظرية والمهارة اليدوية.

وتعرفه (لمياء حمزة ٢٠٠٧ ، ٤): بأنه التعليم المنوط إلية لإعداد قوى بشرية عاملة في هذا المجال وتدريبها على مستويات الكفاءة والقدرات المعرفية في مجالات وقطاعات الإنتاج والخدمات المختلفة بما ينعكس على رفع مستوى الإنتاجية لإعداد خريجه للعمل في ظل عالم مفتوح سريع التغير .

ثانياً : فلسفة التعليم الثانوي الصناعي

تتبع هذه الفلسفة من جانبيين أساسيين، هما الجانب الثقافي وهو ما تشترك فيه المدرسة الثانوية الصناعية مع باقي مدارس الثانوي العام مع مراعاة التوازن بين الجانب الثقافي والجانب المهني في مدارس التعليم الثانوي الصناعي، وهذا ما يعبر عنه بفلسفة هذا النوع من التعليم وذلك لاعتبارات من أهمها: (عادل سيد على ، ٢٠١٤)

١. الطلاب الذين يمارسون مهنة أو حرفة بعد تخرجهم يقوموا في نفس الوقت بأدوار كثيرة ذات صفة اجتماعية، واقتصارهم على تعلم المهارات العملية المهنية لا يجنبه الفشل في هذه الأدوار الاجتماعية التي لاغنى عنها لأي فرد.
٢. خبرة الطالب تستمد من كفايته في حرفة معينة بجانب الخبرات المتعددة في ميادين الحياة الأخرى غير المهنية، وهذا ما يحققه الجانب الثقافي .
٣. ظهور الطبقة العاملة كقوة مؤثرة في الحياة السياسية يتطلب من الطالب أن يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات، وكل هذا يدخل في الجانب الثقافي.

ثالثاً : أهداف التعليم الثانوي الصناعي نظام الثلاث سنوات:

حددت (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠١) أهداف التعليم الثانوي الصناعي فيما يلي :

١. مساعدة الطلاب على إتقان العمليات الصناعية التي تحتاج الى مهارات خاصة.
٢. مساعدة الطلاب على أداء العمليات الصناعية حسب القواعد الفنية السليمة.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٣. مساعدة الطلاب على إتقان استخدام العدد والآلات طبقاً للأساليب الفنية الصحيحة .
٤. تهيئة الطالبات للإندماج في محيط الطبقة العاملة.
٥. القدرة على إنشاء مشروع صناعي صغير بعد التخرج.
٦. الاهتمام بتعديل اتجاهات الطالبات نحو العمل .

خامساً: تخصص الملابس الجاهزة

تخصص الملابس الجاهزة إحدى تخصصات المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، حيث تهتم بدراسة كل مايتعلق بتنفيذ الملابس الجاهزة، لتلبية احتياجات المصانع، وفي ضوء التدريب الذي يتلقاه الطلاب فإن هذا التخصص ينبغي أن يتميز بكفاءته في جميع المجالات المتعلقة بتنفيذ الملابس الجاهزة.

١ - مفهوم تخصص الملابس الجاهزة:

تعددت تعريفات تخصص الملابس الجاهزة حيث تناولها العديد من الباحثين في مجال الملابس الجاهزة، من أهمهم مايلي:

عرفت (زينب عبد الحفيظ ،٢٠٠١) تخصص الملابس الجاهزة بأنه "هو القدرة على التحويل والتشكيل، ويتم عادةً بالأيدي لكل من الخامات والخطوط والأشكال والألوان، حتى تتحد وتندمج مع بعضها في إطار واحد بشكل منتج ملبسي"

كما عرفت (صافيناز ،٢٠١٢) تخصص الملابس الجاهزة بأنه أحد تخصصات المدرسة الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات، حيث يهتم بدراسة كل مايتعلق بتلك الصناعة من (إعداد الباترون، والقص، والحياسة، والتشطيب، والتغليف.....) .

سابعاً: أهمية تخصص الملابس الجاهزة

تكمن أهمية تخصص الملابس الجاهزة في مد مصانع وشركات الغزل والنسيج بالعمالة الماهرة وتدريبهم على أداء المهن بشكل مناسب ومستمر تبعاً لاحتياجات سوق

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

العمل، ونظراً لأهمية التخصص في إعداد العمالة الماهرة تم وضع مجموعة من الأهداف التي يسعى التخصص لتحقيقها وذلك لرفع مستوى الطالبات أثناء وبعد إتمامهم لدراساتهم التخصصية.

٢- أهداف تخصص الملابس الجاهزة: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣)

يهدف هذا التخصص إلى تعليم الطالبات وتدريبهم على مايلي :

١. اكساب الطلاب القدرة على إدارة المشروعات الصغيرة لتخصص الملابس الجاهزة.
٢. اكساب الطلاب المهارة الفنية العالمية في التقدم والسرعة في العمل.
٣. الإلمام بالأسس والقواعد الصحيحة لتصميم الملابس الجاهزة بمختلف أنواعها حسب الأصول الفنية ومتطلباتها العلمية والعملية في عمل الباترون بالطريقة الصحيحة.

وترى الباحثة أن من أهداف تخصص الملابس الجاهزة مايلي :

١. إعداد عمالة فنية ماهرة في تخصص الملابس الجاهزة لتلبية احتياجات سوق العمل.
٢. إكساب الطالبات الجانب المعرفي والجانب التطبيقي المرتبط بالملابس الجاهزة لرفع مستوى خريج تخصص الملابس .
٣. إكساب الطالبات مجموعة المهارات الأساسية وما يندرج تحتها من أداءات مهارية لازمة لتنفيذ الملابس الجاهزة منها أخذ القياسات، رسم الباترون، التشريح .

إجراءات البحث:

تخطيط الوحدة المقترحة القائمة على التعليم المتمايز:

تم تخطيط الوحدة المقترح وفقاً للخطوات التالية :

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

١- تحديد الفلسفة التي تقوم عليها الوحدة:

استندت الوحدة على مبادئ التعليم المتمايز من خلال إتاحة بيئة تعليمية مناسبة لجميع الطالبات تأخذ باعتبارها خصائص الطالبات بمعنى استخدام أنماط وطرق متعددة في التدريس تهدف إلى زيادة إمكاناتهم وقدراتهم للتعلم وذلك لرفع مستوى جميع الطالبات.

يشير الأدب التربوي إلى أن التعليم المتمايز هو فلسفة تعليمية تعتمد على فرضية أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يتكيف المعلمون مع الاختلافات الموجودة عند الطالبات في مستويات استعداداتهم، واهتماماتهم، وأنماط تعلمهم بشكل يسمح باستثمار كامل قدرات الطالبات الإيجابية للتعلم (Tomlinson,2005)

٢- عناصر الوحدة :

اشتملت الوحدة على العناصر التالية :

- | | |
|--------------------------------------|----------------------|
| أ- محتوى الوحدة | ب- أهداف الوحدة |
| ج- طرق واستراتيجيات التعليم المتمايز | د- الأنشطة التعليمية |
| هـ - مصادر التعليم والتعلم | و- أساليب التقويم |

أ- محتوى الوحدة :

تم تحديد محتوى الوحدة القائمة على التعليم المتمايز من كتاب الرسم الفني للصف الأول الثانوي الصناعي، وتتضمن الوحدة مجموعة من الدروس؛ وذلك على النحو التالي:

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

جدول (١) الخطة الزمنية لدروس الوحدة

| الوحدة | دروس الوحدة | عدد الساعات |
|-----------------|----------------------------------|-------------|
| الجنولة الحریمی | الدرس الأول : رسم باترون الجنولة | ٣ ساعات |
| | الدرس الثاني : تعشيق الجنولة | ٣ ساعات |
| | الدرس الثالث : حياكة الجنولة | ٥ ساعات |
| | الدرس الرابع : الإنهاء والكي | ٥ ساعات |
| | إجمالي الساعات | ١٦ ساعة |

كما تم تخطيط الوحدة (الجنولة الحریمی) وصياغتها وفقاً لمبادئ التعليم المتمايز، كما تم إعداد الخطة الزمنية اللازمة لتدريسها، وروعي فيها تمايز المحتوى وأدوات التعلم ومصادره، وكذلك استراتيجيات التدريس، والأنشطة التعليمية والمنتج المطلوب .

ب- أهداف الوحدة:

يتحدد الهدف العام للوحدة في تنمية مهارات الاتصال لطالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية، وقد روعي في هذه الأهداف أن تكون واضحة وشامل وتتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفيه، المهارية، الوجدانية) وأن تعكس الفلسفة التربوية للتعليم المتمايز وأن تكون متنوعة.

ج . طرق واستراتيجيات التعليم المتمايز:

تم تحديد طرق واستراتيجيات التعليم المتمايز في تدريس الوحدة وروعي فيها مناسبتها للطالبات وأنماط تعلمهم، ومنها ما يلي :

أ- استراتيجية العمل في صورة فردية.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

ب- استراتيجية تدريس الأقران.

ج - استراتيجية جيكسوا التعاونية.

د- الأنشطة التعليمية:

تم تحديد الأنشطة التي تراعي التمايز بين الطالبات في الفصل ،ومن أهمها مايلي:

أ- جمع مادة علمية عن المهمة القائمة بها من المصادر المختلفة.

ب- تقوم كل طالبة بشرح مهمتها لأقرانها داخل المجموعة .

ج - جمع موديلات مختلفة للجونلة من مصادر مختلفة (المواقع الإلكترونية، أوالمجلات).

هـ - مصادر التعليم والتعلم:

حددت الباحثة مصادر التعليم والتعلم المناسبة التي تراعي التنوع والاختلافات بين

الطالبات، منها ما يلي :



أ- لوحة توضح موديلات مختلفة للجونلة. إحدى الموديلات

ب - أفلام تعليمية (C.D) توضح أسس وقواعد تشييق أجزاء الباترون .

ج - لوحة بها مجموعة من الصورالتي توضح تشييق باترون الجونلة بأكثر من طريقة.

د- داتا شو توضح خطوات حياكة باترون الجونلة خطوة بخطوة حتى الانتهاء من العمل.

و- أساليب التقويم:

بعد الإنتهاء من الخطوات السابقة، وفي ضوء أهداف الوحدة تأتي عملية التقويم التي تستخدم في نهاية أي برنامج تعليمي، ونظراً لأهمية التقويم تم اتباع أساليب التقويم التالية :

أ - تقويم قبلي: يتم ذلك بتطبيق أداة البحث على المجموعة التجريبية، وذلك لقياس مهارات الاتصال التي تمتلكها الطالبات عينة البحث قبل تطبيق الوحدة.

ب - تقويم مرحلي: يتم ذلك بعد كل خطوة من دروس الوحدة .

ج - تقويم نهائي (ختامي): ويتم ذلك بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة للتأكد من أن الوحدة حققت أهدافها المرجوة.

ضبط الوحدة التجريبية والتأكد من صلاحيتها:

بعد انتهاء الباحثة من تخطيط الوحدة التجريبية قامت باستطلاع رأي عدد من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، وقد أبدى المحكمون على صلاحية الوحدة للتطبيق، ومناسبة أهدافها ومحتواها ومصادر التعلم والوسائل التعليمية فضلاً عن أساليب التقويم لتحقيق التمايز، وتنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات عينة البحث، وطلبت من المحكمين الإطلاع عليها ، وطلبت منهم ما يلي:

- مدى مناسبة الأهداف الإجرائية لتنمية مهارات الاتصال.
- مدى مناسبة الأنشطة التعليمية المقترحة لتحقيق أهداف الوحدة.
- مدى مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف الوحدة.
- كما طلب من السادة المحكمين إجراء تعديلات وإضافة أي مقترحات.
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طالبات الصف الأول تخصص ملابس جاهزة بعرض الوحدة.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

بناء أداة البحث (اختبار مواقف لمهارات الاتصال)

قامت الباحثة بإعداد أداة البحث بعد الإنتهاء من تخطيط الوحدة التجريبية في ضوء مبادئ التعليم المتمايز من مقرر الرسم الفني وهذه الأداة تتمثل في اختبار مواقف لمهارات الاتصال.

الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الاتصال لدي طالبات تخصص الملابس الجاهزة.

معايير الاختبار:

تتنمي بنود اختبار مهارات الاتصال إلى نمط المواقف ، حيث يتكون من ثلاثة محاورهم (المهارات الشخصية، المسئولية الشخصية، والعمل في فريق).

تصحيح الاختبار:

بعد صياغة مواقف الاختبار، حددت الباحثة عبارة تقدير كمي باستخدام الدرجات هذه التقديرات هي:

جدول (٢)

| ممتاز | جيد جدا | جيد | مقبول | ضعيف |
|-------|---------|-----|-------|------|
| ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

صدق المقياس :

للتأكد من صدق الاختبار قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمتخصصين لاستطلاع آرائهم في:

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

١. مدى ملائمة العبارات لطبيعة طالبات تخصص الملابس.

٢. مدى سلامة الصياغة اللغوية.

جدول (٣) اختبار مهارات الاتصال

| مدى سلامة الصياغة اللغوية | | مدى ملائمة العبارات لطبيعة طالبات تخصص الملابس | | عبارات الاختبار | محاوِر الاختبار |
|---------------------------|----|--|----|---|---------------------|
| % | ك | % | ك | | |
| ٥٠% | ٧ | ٣٥.٧% | ٥ | وترسلي المقاسات للترزي لتفصيل الجونلة؛ ماذا تفعل في إحدى زميلاتك تريد تفصيل جونلة، وطلبت منك أن تأخذي مقاساتها هذا الموقف (أ) تأخذي مقاسات زميلتك وترسليها للترزي. (ب) تطلبي مساعدة إحدى زميلاتك بالمدرسة. (ج) تنصحيها بالذهاب الى الترزي مباشرة. | ١. المهارات الشخصية |
| ٧١.٤% | ١٠ | ٧٨.٥% | ١١ | قامت المعلمة بتكليف جميع أعضاء المجموعة بتعشيق باترون الجونلة بطرق مختلفة ماذا تفعل في هذا الموقف ؟ (أ) أبحث في مصادر مختلفة عن معلومات لتعشيق الباترون (ب) أقوم بتعشيق الباترون بطريقة واحدة (ج) أنقل من زميلاتي تعشيق الباترون | |
| ١٠٠% | ١٤ | ١٠٠% | ١٤ | طلبت المعلمة من طالبات المجموعة تعشيق باترون الجونلة على عروض مختلفة وأنتي لاتجيدي التعشيق على جميع العروض ... ماذا تفعل ؟ (أ) أكتفي بالتعشيق على عرض واحد . (ب) أحاول تعشيق باترون الجونلة على أكثر من عرض . (ج) أنقل تعشيق الجونلة من إحدى زميلاتي . | |

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

| مدى سلامة الصياغة اللغوية | | مدى ملائمة العبارات لطبيعة طالبات تخصص الملابس | | عبارات الاختبار | محاور الاختبار |
|---------------------------|-------|--|-------|---|----------------------|
| ك | % | ك | % | | |
| ١٣ | ٩٢.٩% | ١٣ | ٩٢.٩% | بعد رسم كل طالبة الباترون الأساسي للجونلة طلبت المعلمة من كل مجموعة رسم موديل مختلف عن باقي المجموعات الأخرى ماذ تفعل في هذا الموقف : (أ) أشارك زميلاتي في هذا العمل ليصبح جيداً (ب) أقوم برسم الموديل بعيداً عن زميلاتي (ج) اقتبس موديل من المجموعات الأخرى وأنسبه لنفسي. | ٢. العمل في فريق |
| ١٠ | ٧١.٥% | ١٤ | ١٠٠% | طلبت المعلمة من كل أن تشرح لزميلاتها داخل المجموعة طريقة رسم الباترون الأساسي للجونلة ... ماذا تفعل في هذا الموقف ؟ (أ) تقومي بشرح الدرس لزميلتك. (ب) تخجلين من الوقوف أمام زميلتك وتعتذري. (ج) تستعيني بإحدى زميلتك في الشرح. | |
| ١٤ | ١٠٠% | ١٤ | ١٠٠% | إذا طلبت إحدى زميلتك بالمجموعة مساعدتها في تقسيم المقياسات من خلال القوائين للوصول إلى المقاسات الصحيحة للجونلة .. ماذا تفعل في هذا الموقف: (أ) أدلها على زميله أخرى. (ب) أحاول أن أساعدها في فهم طريقة تقسيم المقاسات (ج) أكتب لها القوائين واتركها. | ٣. المسؤولية الشخصية |
| ١٤ | ١٠٠% | ١١ | ٧٨.٥% | قامت إحدى زميلتك بتشريح أجزاء الباترون وبعد الإنتهاء من العمل وجدت أنها قامت بتشريحة بطريقة خطأ فطلبت منك المساعدة .. في هذا الموقف من المتوقع أن : (أ) تقومي بمساعدتها لحل هذه المشكلة . (ب) تتصحها بإعادة عمل الباترون مرة أخرى . (ج) تذهبي للمعلمة وتذكري لها الخطأ الذي حدث بالتعسيق | |

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتميز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

وقد أبدى المحكمين بعض الملاحظات على مواقف الاختبار ، وقد استفادت الباحثة من هذه الملاحظات ، وقامت بإجراء التعديلات المقترحة .

الصورة النهائية للاختبار :

بعد إجراء تعديلات المحكمين أصبح الاختبار يتكون من ثلاثة محاور ، ويتبع كل موقف ثلاثة بدائل منها بديل واحد صحيح، وتقوم الطالبة بوضع علامة (√) أمام البديل الصحيح وذلك في نموج الإجابة، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس مهارات الاتصال (٢٠) درجة.

| عدد المواقف | محاور الاختبار |
|-------------|----------------------|
| ٣مواقف | ١- المهارات الشخصية |
| ٢موقف | ٢- العمل في فريق |
| ٢موقف | ٣- المسؤولية الشخصية |
| ٧مواقف | اجمالي المواقف |

إجراءات التجريب الميداني :

قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

١- عينة التجريب :

تكونت عينة البحث من (٣٠) طالبة من مدرسة عين حلوان الثانوية الصناعية بنات نظام الثلاث سنوات محافظة القاهرة .

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٢- التطبيق القبلي لأداة البحث :

كان الهدف من تطبيق أداة البحث قبلياً هو قياس مدى توافر مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة ، وبعد الإنتهاء من تطبيق المقياس تم تصحيحه ورصد درجاته.

٣- تطبيق الوحدة التجريبية :

قامت الباحثة بتدريس الوحدة وقد استغرق تطبيقها أربعة أسابيع، حيث بدأت يوم الأحد الموافق ٢٥/٢/٢٠١٨م وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٤/٣/٢٠١٨م

| تاريخ التنفيذ | اليوم | دروس الوحدة |
|---------------|----------|----------------------------------|
| ٢٥/٢/٢٠١٨ | الأحد | الدرس الأول : رسم باترون الجونلة |
| ٦/٣/٢٠١٨ | الثلاثاء | الدرس الثاني : تعشيق الجونلة |
| ١٤/٣/٢٠١٨ | الأربعاء | الدرس الثالث : حياكة الجونلة |
| ٢٢/٣/٢٠١٨ | الخميس | الدرس الرابع : الإنهاء والكي |

٤- التطبيق البعدي لأداة البحث :

بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة، قامت الباحثة بإعادة تطبيق أداة البحث، وتصحيح المقياس ورصد الدرجات .

تليل البيانات واستخلاص النتائج:

بعد الإنتهاء من إجراءات البحث الميدانية أسفرت عن التالي :

أولاً: نتائج البحث المرتبطة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على

"ما التصور المقترح لوحدة قائمة على التعليم المتمايز في تنمية مهارات الاتصال في مقرر الرسم الفني لدى طالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة"

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

قامت الباحثة بدراسة مجموعة من المحاور المرتبطة بمتغيرات البحث والتي تتمثل في دراسة التعليم المتمايز، ودراسة مهارات الاتصال لإكسابها لطالبات الصف الأول تخصص الملابس الجاهزة، وفي ضوء ذلك تم تصميم وحدة الجونلة القائمة على التعليم المتمايز ثم تم التحقق من صدق الوحدة التجريبية بعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين.

وبهذا تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانياً: نتائج البحث المرتبطة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على :

"ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الاتصال في مقرر الرسم الفني لطالبات الصف الأول الثانوي الصناعي بالمدارس الثانوية الصناعية "

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض الإحصائي التالي والذي ينص على "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية لاختبار مهارات الاتصال في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي ."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لاختبار مهارات الاتصال في التطبيقين القبلي والبعدي التالي:

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

جدول (٤) قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف لمهارات الاتصال

| مجم التأثير | الدالة الإحصائية | مستوى الدالة | قيمة ت | | درجة الحرية | مجم (ف) (ح) (ف) (ح) (ف) (ح) | متوسط الدرجات (ع) | عدد الطلاب (ن) | التطبيق |
|-------------|------------------|--------------|----------|----------|-------------|-----------------------------|-------------------|----------------|---------|
| | | | المحسوبة | الجدولية | | | | | |
| كبير | دالة | ٠.٠١ | 14.35 | 1.76 | 29 | 5877.85 | 18.4 | 30 | القبلي |
| | | | | | | | 56.5 | 30 | البعدي |

يتضح من الجدول السابق أن درجات الحرية (٢٩)، وبالكشف في الجداول الإحصائية نجد أن (ت) الجدولية مساوية (١.٧٦) .

(ت) المحسوبة المساوية (١٤,٣٥) أكبر من (ت) الجدولية المساوية (١.٧٦) .

(ت) المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) .

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات طالبات عينة البحث في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاتصال ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي، لصالح التطبيق البعدي .

ويعنى هذا قبول الفرض، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثاني الذي ورد في أسئلة البحث وهو: "ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية مهارات الاتصال في مقرر الرسم الفني لطالبات الصف الأول الثانوي الصناعي بالمدارس الثانوية الصناعية ؟

يمكن إرجاع تفوق طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الاتصال فيما يلي:

١. ارتباط دروس الوحدة التجريبية القائمة على التعليم المتمايز بأهداف كل درس من دروس الوحدة والتي تسعى لتنمية مهارات الاتصال في الرسم الفني، من خلال الأمثلة التوضيحية.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٢. استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز مثل (استراتيجية جيكو - والعصف الذهني حل المشكلات ...) كان له أثر واضح في تنمية مهارات الاتصال في الرسم الفني والذي تمثل في تقديم موديلات جديد ومتعدد من قبل طالبات المجموعة التجريبية كل طالبة .
٣. استخدام المعلمة استراتيجيات التعليم المتمايز، وحث الطالبات على الإيجابية والمشاركة الفعالة في تنفيذ المهام التعليمية واستخدام مصادر التعلم المختلفة ، والتعاون مع أقرانهم .
٤. التدريس وفق التعليم المتمايز عمل على توجيه الطالبات نحو الاستفادة القصوى من قدراتهم العقلية من خلال الأنشطة المتنوعة التي يتيحها في محاولة مهارات الاتصال مثل ربط المعارف السابقة بمعارف جديدة.

سادساً : التوصيات والمقترحات :

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي :

١. نشر الوعي بين المعلمين والمشرفين والموجهين حول فعالية التعليم المتمايز، من خلال عقد دورات لتدريب المعلمين على استخدامه .
٢. دمج مهارات الاتصال في الخطط الدراسية في جميع المستويات .
٣. بناء وضبط أدوات لقياس مهارات الاتصال من خلال مجالات دراسية مختلفة
٤. إعادة النظر في تخطيط مقرر الرسم الفني بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية مهارات الاتصال لدى الطلاب.

سابعاً: بحوث مقترحة

في إطار هذا البحث، وفي ضوء نتائجه أثار عديد من المشكلات التي ترتبط به، حتى يمكن دراستها من خلال مجموعة من البحوث المستقبلية، ومنها ما يلي:

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

١. أثر استخدام التعليم المتمايز في تنمية مهارات الاتصال لطالبات الصف الأول بالمدارس الثانوية الصناعية تخصص الملابس الجاهزة .
٢. فعالية برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات الاتصال لدى طالبات تخصص الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- ١- ابراهيم صابر محمد (٢٠٠٤) : فاعلية برنامج تدريبي للأداء المهاري لتقنيات الحياكة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
٢. أحمد عبد العزيز عياد (٢٠٠٧): تطوير مقررات التدريبات المهنية في المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية في ضوء المستحدثات التكنولوجية، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ٣- أسامه راتب (٢٠٠١) : الإعداد النفسي للناشئين - دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور، دار الفكر العربي .
- ٤- مؤتمراأمم المتحدة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (٢٠٠٣) : الإستجابة للعولمة ،سياسات تكوين المهارات وتقلص البطالة ،الامم المتحدة، نيويورك.
- ٥- اميره حمدى (٢٠١٥) : برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم للقرن الحادى والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم النفس وقياس اثره على ادائهم التدريسي ، رساله دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ،جامعه حلوان .
٦. انشراح محمد المشرفي (٢٠١١) : مناهج وطرق تعليم رياض الأطفال ، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٧- تريزا إميل شكري (٢٠١٣) : فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية بعض عادات العقل والإتجاه نحو مادة الإقتصاد المنزلى لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، الرسائل العلمية ، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية.

٨- خلود الجزائري (٢٠٠٩): مهارات القرن الحادي والعشرين بناء الحاضر قبل المستقبل ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول بسوريا ٢٠١٠ بعنوان الدور المتنامي لمجتمع الأهلي في التنمية كانون الثاني دمشق ، الأمانة السورية ، كلية التربية ، جامعة دمشق

٩- دعاء أحمد بدوي (٢٠١٦) : ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس بعنوان فعالية برنامج قائم على التعليم المتمايز في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ، كلية التربية ، جامعة بور سعيد .

١٠. محسن على عطية (٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج ، الأردن

١١. ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد (٢٠٠٧) : استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوى ، عمان ، دار الفكر.

١٢- زينب عبد الحفيظ فرغلى (٢٠٠١) : الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣- صافيناز محمد الحسينى (٢٠١٢) : تطوير برنامج الإعداد المهني لطلاب المدرسة الثانوية الصناعية شعبية ملابس جاهزة ، في ضوء متطلبات سوق العمل وقياس فعاليته ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

١٤- طافش الشقيرات (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس والتقييم مقالات في تطوير التعليم ، عمان ، دار الفرقان.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

- ١٥- عادل سيد علي (٢٠١٤) : التنمية المهنية لمعلمي التعليم الصناعي ، وزارة التربية والتعليم ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، ط ٢ .
١٦. عادل مهران (١٩٩٩) : طرق تدريس المواد التكنولوجية، مطبعة الموسكي.
- ١٧- عبير عبد الصمد بيومي (٢٠١٥) : أثر التفاعل بين تنوع أنماط القصة وأساليب عرضها في تنمية مهارات التعلم اللائمة لأطفال الروضة في القرن الحادي والعشرين ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
١٨. عبير مصطفى (٢٠٠٨): منهج مقترح لمقرر الباترون تخصص ملابس جاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة دمشق عمان ، دار الفكر.
- ١٩- عمرو كمال ،ايمن سعد الله (٢٠١١):استراتيجيه تحديث لمناهج التعليم المتمايز وتنميه مهارات التفكير لاعداد معلم القرن المستقبلي المؤتمر السنوى الدولى الثالث تطوير برامج التعليم العالى النوعى فى مصر والوطن العربى فى ضوء متطلبات عصر المعرفة.
- ٢٠- كوثر كوجك وآخرون (٢٠٠٨): تنويع التدريس في الفصل : دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، بيروت، مكتب اليونسكوالإقليمي للتربية في الدول العربية.
- ٢١- لمياء محمد حمزة (٢٠٠٧) : فعالية برنامج لتنمية قدرات طالبات المدرسة الفنية المتقدمة الصناعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- ٢٢- منى القربي (٢٠٠٣) : فاعلية برنامج فيديو تعليمى فى تنمية بعض مهارات تنفيذ الملابس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

- ٢٣- ميمنة الأباصيري (٢٠٠٤م) : فاعلية استخدام المدخل المدخل الكشفي في تنمية مهارات طالبات شعبة الإقتصاد المنزل بكلية التربية النوعية في مادة ملابس الطفل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .
- ٢٤- نوال محمد شلبي (٢٠١٤): إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم ،المجلة الدولية التربوية، المجلد (٣) لعدد (١٠) تشرين أول .
- ٢٥- هالة عبد الخالق (٢٠١٤) : تقويم البرامج التدريبية لطلاب المدارس الثانوية الصناعية تخصص ملابس جاهزة في ضوء أهداف التعليم المزدوج .
- ٢٦- هانم محمد هاشم (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجيه التعليم التعاوني في تنميه القدرات الابداعيه لطلاب المدرسه الفنيه المتقدمه الصناعيه من خلال تدريس ماده الرسم الفني ،رساله دكتوراه غير منشوره ،كلية تربيه ، جامعته حلوان.
- ٢٧- هند كابور (٢٠١١) : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإتصال بين المعلم والمتعلم وأثرها في التحصيل الدراسي رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة دمشق .
- ٢٨- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣): قطاع التعليم الفني ، ركائز المدرسة المنتجة ، القاهرة.
- ٢٩- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠١): البنك الدولي وحدة التخطيط والمتابعة ، مشروع تحسين التعليم الثانوي ، خمس سنوات على تطوير التعليم الثانوي في مصر ، ١٩٩٧ . ٢٠٠١ ، القاهرة.
- ٣٠- وليد عبد الجليل (٢٠١٥): برنامج مقترح لمقرر الرسم الفني(الباترون)للصف الأول لطلاب التعليم الثانوي الفني المزدوج ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

فاعلية وحدة تدريسية قائمة على التعليم المتمايز بمقرر الرسم الفني في تنمية مهارات الاتصال لدى طالبات الملابس الجاهزة بالمدارس الثانوية الصناعية

٣١- وليم عبيد (٢٠٠٣) : المهارات الأساسية من منظور كوني للظاهرة النظرية التربوية ، المؤتمر السنوي عن الاتجاهات الحديثة في التربية بين النظرية والتطبيق ، مركز طيبة للدراسات التربوية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

32-Baker,H.,& Neil, F.(2003): Technological Fluency; Needed Skills For the Future . in H. (EDS), Technology applications in education ; A learning View . Mahwah ,NJ; Erlbaum

32-Bybee, w.Rodge r(2010): The Teaching of science : 21 st Century Perspective v , NSTA press.,p7.

33- Decandido,H.&Bergman,A. (2006):Differentiation guide ,with special Emphasis on grde 3,4 and 5 putnam/ northern westchester BOCES,retrieved (4/2/2014) .

34- Dixon, Felicia(2014) Differentiated instruction , professional Development ,and teacher Efficacy , journal for the education of the Gifted ,v 37,n2 , pp111-127 jun, available at

35-Ganga , Suzanna (2011) Differentiated Instruction Using Multiple Intelligences In The Elementary School Classroom , Unpublished Masters Thesis University Of Wisconsin – Stout. P8.

36-Heacox, Diane(2001):Differentiating instruction in the regular classroom ,how to reach and teach all learners,p1

37-Ken Kay (2010:21 st century skills Why the matter , what they are , and how we get there ?

38-Lanzo, Mary (2011):Will Differentiated instruction Though Mixed Ability Grouping improve the Attitude of The Struggling Student Toward Mathematics ? , submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Arts in the Graduate Program , Caldwell College .

39-Pnevmatikos , Dimitris & Trikkaliotis , Ioannis (2013) : Procedural Justice in A classroom Where Teacher Implements Differentiated Instruction , Moral Development and Citizenship Educational , Volume 6,n 8, P 155.

40 - Tomlinson p., Carol A. (2005) :Grading and Differentiation paradox or Good Practice ? Theory into Practice ,vol .44,issue 3,p263

41 -Tomlinson, Carol A. , Eidson ,caroline c.(2003) : Differentiation in practice : a Resource Guide for Differentiating VA : ASCD , p3.